حسنيا او حسينيا او علويا من ذرية محمد بن الحنفية وغيره من اولاد
علي بن ابي طالب او جعفريا او عقيليا او عباسيا قال ولهذا تجد تاريخ
الحافظ الذهبي مشحونا في التراجم بذلك يقول الشريف العباسي الشريف
العقيلي الشريف الجعفري الشريف الزينبي فلما ولي الخلفا الفاطميون
مصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط واستمر ذلك بمصر
الى الان وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الالقاب الشريف ببغداد لقب
لكل عباسي وبمصر لقب لكل علوي اه قال ولا شك ان المصطلح القديم
اولى وهو اطلاقه على كل من تقدم ذكره كما صنعه الذهبي واشار
اليه الماوردي من اصحابنا وابو يعلى ونحوه قول ابن مالك والله المتكلمين
الشرفا فلا ريب انه يطلق على ذرية هولا المذكورين اشراف قال وكم
اطلق الحافظ الذهبي في تاريخه قوله الشريف الزينبي قال وقد يقال
على مصطلح اهل مصر الشرف انواع عام لجميع اهل البيت وخاص بالذرية
فيدخل فيه الزينبية واخص منه شرف النسبة وهو مختص بذرية الحسن
والحسين قال الوجه الخامس انه تحرم عليهم الصدقة بالاجماع
لان بني جعفر من الال السادس انهم يستحقون من سهم ذوي القربى
بالاجماع السابع انهم يستحقون من وقف بركة الحبش بالاجماع لان
بركة الحبش لم توقف على اولاد الحسن والحسين خاصة بل وقفت
نصفين النصف الاول على الاشراف وهم اولاد الحسن والحسين
والنصف الثاني على اولاد الطالبيين وهم ذرية علي بن ابي طالب من محمد
وثبت هذا الوقف على هذا الوجه على يد قاضي القضاة بدر الدين يوسف
السخاوي في ثاني عشر ربيع الاخر سنة اربع وستمائة ثم اتصل ثبوته على
يد شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام تاسع عشر ربيع الاخر من السنة
المذكورة ثم اتصل ثبوته على يد قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة قال ذكره

ابن الحنفية واخوته ذرية جعفر بن ابي طالب وذرية عقيل بن ابي طالب

في

في كتاب ايقاظ المتامل الثامن انهم هل يلبسون العمامة الخضرا قال والجواب
ان هذه العمامة الخضرا ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة ولا كانت في الزمن
القديم وانما حدثت ثلاث وسبعين وسبعماية بامر الملك الاشرف شعبان
بن حسين وقال في ذلك جماعة من الشعرا ما يطول ذكره من ذلك قول
جابر بن عبد الله الاندلسي الاعمى صاحب شرح الالفية المشهور بالاعمى
والبصير

جعلوا لابنا الرسول علامة ✗ ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في وسيم وجوههم ✗ يغني الشريف عن الطراز الاخضر

وقال الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي اطرف بيتان انت
من سندس خضر باعلام على الاشراف ✗ والاشرف السلطان خصهم
بها شرفا ليفرقهم من الاطراف وقد يستانس بقول الله تعالى يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين فقد استدل بها بعض العلما على تخصيص
اهل العلم بلباس يميزهم عن غيرهم من تطويل الاكمام وادارة الطيلسان
ونحو ذلك ليعرف فيحل لكونهما للعلم اه قال العلامة الصبان
والذي ينبغي اعتماده انها مستحبة للاشراف ومكروهة لغيرهم
لان فيها انتسابا بلسان الحال الى غير من ينتسب اليه الشخص في نفس
الامر وانتساب الشخص الى غير من ينتسب اليه في نفس الامر منهي عنه محذور
منه هذا ولم يكتف في هذا الاعصار بتلك العلامة اه قال الامام السيوطي
في الرسالة المتقدم ذكرها التاسع هل يدخلون في الوصية للاشراف
العاشر هل يدخلون في الوقف على الاشراف قال والجواب ان
وجد في كلام الموصي والواقف نص اتبع والا نزل على عرف البلد قال
وعرف مصر من عهد الخلفا الفاطميين الى الان قصره على ذرية الحسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)